[28] في خيمة من الموضع على دعوة، ثم قال: أرض براثا هذا بيت مريم عليها السلام هذا الموضع المقدس صلى فيها الانبياء، قال أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام ولقد وجدنا أنه صلى فيه إبراهيم قبل عيسى عليهما السلام (1). 3 - يج: مرسلا عنه عليه السلام مثله (2). بيان: اللكز الدفع بالكف، والخرير صوت الماء، قوله: على دعوة أي كان البعد بينهما قدر مد صوت داع ينادي، ثم اعلم أنه يستفاد من هذا الخبر أن هذا الموضع أيضا من المواضع التي يجوز للمسافر إتمام الصلاة فيهاو لم يقل به أحد. 4 - قب: الحارث الاعور وعمرو بن حريث وأبو أيوب عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه لما رجع من وقعة الخوارج نزل يمنى السواد فقال له راهب: لا ينزل هاهنا إلا وصي نبى يقاتل في سبيل ا، فقال علي: فأنا سيد الاوصياء وصي سيد الانبياء، قال: فإذا أنت أصلع قريش وصي محمد، خذ علي الاسلام، إني وجدت في الانجيل نعتك وأنت تنزل مسجد براثا بيت مريم وأرض عيسى. قال أمير المؤمنين: فاجلس يا حباب، قال: وهذه دلالة اخرى، ثم قال: فانزل يا حباب من هذه الصومعة وابن هذا الدير مسجدا، فبنى حباب الدير مسجدا ولحق أمير المؤمنين إلى الكوفة، فلم يزل بها مقيما حتى قتل أمير المؤمنين عليه السلام فعاد حباب إلى مسجده ببراثا (3). 5 - وفي رواية أن الراهب قال: قرأت أنه يصلي في هذا الموضع إيليا وصي البار قليطا محمد نبي الاميين الخاتم لمن سبقه من أنبياء ا ورسله، في كلام كثير فمن أدركه فليتبع النور الذي جاء به، ألا وإنه يغرس في آخر الايام بهذه البقعة شجرة لا يفسد ثمرتها (4).

_____ (1) أمالى الطوسى ج 1 ص 202 طبع النجف الاشرف. (2) الخرائج لم أعثر عليه في مظانه. (3 - 4) مناقب ابن شهر اشوب ج 2 ص 100 طبع النجف الاشرف. _____